الأمم المتحدة S/2017/793

مجلس الأمن

Distr.: General
25 September 2017

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقا برسائلنا ذات الصلة التي أعلمناكم فيها بجرائم ''التحالف الدولي''، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، واعتداءاته على سيادة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية والمدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوري، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

واصل الطيران الحربي التابع لـ ''التحالف الدولي'' استهدافه للأحياء السكنية المأهولة بالمدنيين والبنى التحتية والمرافق العامة في الجمهورية العربية السورية، الأمر الذي أدى إلى استشهاد ٩٤ مدنيا وإصابة عشرات غيرهم خلال الآونة الأخيرة، معظمهم من النساء والأطفال، في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة.

فقد أقدم طيران لـ ''التحالف الدولي'' على استهداف منطقة الشدادي في محافظة الحسكة، مما أدى إلى استشهاد ٦٠ مدنيا من أهالي قرى الجزاع وشمساني والفدغمي وكشكش زيانات وارتكب الطيران الحربي لـ ''التحالف الدولي'' مجزرتين عبر قصفه أحياء سكنية في مدينة الرقة والريف الشمالي لمحافظة دير الزور، بتاريخ ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، مما أدى إلى استشهاد ٢٢ مدنيا. وأسفرت اعتداءات ''التحالف'' على بلدة محكان ومدينة الميادين في محافظة دير الزور بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ عن استشهاد ١٢ مدنيا.

إن الجمهورية العربية السورية إذ تعبر عن إدانتها الشديدة لاعتداءات ''التحالف الدولي'' وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها بحق المدنيين السوريين، واستمراره باستهداف المناطق المأهولة بالمدنيين وتدمير البنى التحتية ومرافق الخدمات العامة بما فيها المنشآت الصحية والتعليمية ودور العبادة، فإنها تجدد مطالبتها مجلس الأمن بالعمل الفوري لوقف الجرائم الوحشية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان التي يرتكبها هذا ''التحالف'' الذي تأسس دون طلب من الحكومة السورية ودون تفويض من الأمم المتحدة وعلى نحو يخالف مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

280917 280917 17-16827 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتجدد الجمهورية العربية السورية دعوتها للدول التي يرتكب هذا ”التحالف“ جرائمه باسمها إلى الانسحاب من هذا التحالف والنأي بنفسها عن هذه الجرائم.

كما تطالب حكومة الجمهورية العربية السورية مجددا مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤوليته الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين، وتدعوه لتنفيذ قراراته المتعلقة بمكافحة الإرهاب وخاصة القرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥)، والحيلولة بشكل فوري دون ارتكاب التحالف للمزيد من الجرائم بحق المدنيين الأبرياء في الجمهورية العربية السورية.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم